

تاج العروس من جواهر القاموس

كَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ الرَّوَاةِ الثُّبُوتِ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَإِنْ كَانَ الْقِيَّاسَ
 وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ وَنَصَّهُ : فَهُوَ وَارِسٌ وَلَا تَقْلُ مَوْرِسٌ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ
 وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ : وَلَا يُقَالُ مَوْرِسٌ فَكَأَنَّ الْوَهْمَ إِنْكَارُهُ مَوْرِسًا وَالْقِيَّاسُ
 يَقْتَضِيهِ وَأَنَّهُ لَا يُقَالُ مِثْلُ هَذَا فِي شَيْءٍ وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلْقِيَّاسِ : اصْفَرُّ
 وَرَقُهُ بَعْدَ الإِدْرَاكِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمَلَاءِ الصُّفْرِ . وَكَذَا أَوْرَسَ
 الْمَكَانُ فَهُوَ وَارِسٌ وَقَالَ شَمِيرٌ : يُقَالُ : أَحْنَطَ الرَّمْتُ فَهُوَ حَانِطٌ
 وَمُحْنِطٌ : ابْنُ أَبِي حَتِّابٍ قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : كَأَنَّ الْمُرَادَ بَوَارِسٍ أَنَّهُ ذُو وَرْسٍ
 كَتَامِرٍ فِي ذِي النَّمْرِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَبْقَلَ الْمَوْضِعُ فَهُوَ بِاقِلٌ
 وَأَوْرَسَ الشَّجَرُ فَهُوَ وَارِسٌ إِذَا أَوْرَقَ ؛ وَلَمْ يُعْرَفْ غَيْرُهُمَا وَرَوَى ذَلِكَ عَنِ
 الثُّبُوتِ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَعْدَةَ : بَلَدٌ عَاشِبٌ لَا يَقُولُونَ إِلَّا أَعَشِبَ فَيَقُولُونَ
 فِي النِّعَةِ عَلَى فَاعِلٍ وَفِي الْفِعْلِ عَلَى أَفْعَلَ هَكَذَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ كَمَا
 فِي الْعُيَاقِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . وَرَسَ النَّبِيْتُ وَرُوسًا : أَخْضَرَّ حِكَاةَ أَبِي
 حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ : فِي وَارِسٍ مِنَ النَّجِيلِ قَدْ
 ذَفِرَ . ذَفِرَ : أَي كَثُرَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا هَا هُنَا قَالَ : وَلَا
 فَسَّرَهُ غَيْرُ أَبِي حَنِيفَةَ C . وَوَرَسَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ لَغَةً فِي أَوْرَسَ نَقَلَهُ
 ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَثَوَّبٌ وَرَسٌ كَكَتَفٍ وَوَارِسٌ وَمَوْرِسٌ وَوَرِسٌ : مَصْدُوقٌ
 بِالْوَرَسِ . وَأَصْفَرُّ وَارِسٌ أَي شَدِيدُ الصُّفْرِ بِاللَّغْوِ فِيهِ كَمَا قَالُوا :
 أَصْفَرُّ فَاقِعٌ . وَجَمَلٌ وَارِسٌ الْحُمْرَةُ أَي شَدِيدُهَا وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِي .
 وَرَمْتُ وَرَيْسٌ : ذُو وَرْسٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ : .
 فِي مُرْتَعَاتٍ رَوَّحَتْ صَفَرِيَّةً . . . بِنَوَاضِحِ يَفْطُرْنَ غَيْرَ وَرَيْسٍ وَ - س .

الْوَسَّ : الْعَوْضُ نَقَلَهُ الصَّاعِي وَكَأَنَّ الْوَاوَ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْهَمْزَةِ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْأَسْبِيحَ كَأَمِيرٍ هُوَ الْعَوْضُ وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ
 رَبِّ أَسْنَى لِمَا أَمْضَيْتَ أَي عَوَّضْنِي مِنَ الْوَسِّ وَهُوَ التَّعْوِضُ فَارْجِعْهُ
 . وَالْوَسْوَسُ : اسْمُ الشَّيْطَانِ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : مِنْ
 شَرِّ الْوَسْوَسِ الْخَنَّاسِ . وَقِيلَ : أَرَادَ ذَا الْوَسْوَسِ وَهُوَ الشَّيْطَانُ الَّذِي
 يُوسَّوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ . وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : إِنَّ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ

الْحَيْثُ يَجْتَمِعُ عَلَى الْقَلَابِ فَإِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ الْخَنْسَ وَإِذَا تَرَكَ ذِكْرَ
الْخَنْسِ إِلَى الْقَلَابِ يُوسَّوَسُ . وَالْوَسَّوَسُ : هَمْسُ الصَّائِدِ وَالْقَلَابِ وَهُوَ
الصَّوْتُ الْخَفِيُّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
فَبَاتَ يُشْتِزُّهُ نَأْدُ وَيُسْهَرُّهُ ... تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسَّوَسُ وَالْهَضْبُ
يَعْنِي بِالْوَسَّوَسِ هَمْسُ الصَّائِدِ وَكَلَامَهُ الْخَفِيُّ وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ صَوْتُ الْحَلَايِ
وَالْقَمَصَبِ وَسَّوَسَاً وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الْأَعَشَى : .
تَسْمَعُ لِلْحَلَايِ وَسَّوَسَاً إِذَا انْصَرَفَتْ ... كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرَقُ
زَجَلُ